

الإيضاح في علوم البلاغة

آذانهم) عليه وحذف مثل لما دل عليه عطفه على قوله (كمثل الذي استوقد ناراً) إذ لا يخفى أن التشبيه ليس بين صفة المنافقين العجيبة الشأن وذوات ذوي صيب وكقوله (فيما رحمة من الله لنت لهم) وقوله (لئلا يعلم أهل الكتاب) فلا توصف الكلمة بالمجاز وقد بالغ الشيخ عبد القاهر في النكير على من أطلق القول بوصف الكلمة بالمجاز للحذف أو الزيادة